الأمم المتحدة

A/64/893–S/2010/431

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
12 August 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ٩٦ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

ثلاث رسائل متطابقة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أوجه انتباهكم إلى المقابلة التي بثتها قناة ''إن بي سي'' NBC يوم ١ آب/أغسطس ٢٠١٠ في إطار برنامج ''لقاء مع الصحافة'' (Meet the Press) والتي هدد في أثنائها رئيس هيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة، اللواء البحري مايك مولن، بدون وجه حق، واستنادا إلى مزاعم زائفة بأن إيران تعمل على تطوير أسلحة نووية، باستخدام القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية بقوله إن: ''الخيار العسكري لا يزال مطروحا وسيظل كذلك ... إنه خيار هام''. وأكد كذلك أن لدى الولايات المتحدة خطة مفصّلة لمهاجمة إيران.

وأود أن أوجه انتباهكم إلى أن العديد من المسؤولين وأعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة يواصلون التهديد علنا باستخدام القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية وذلك في تحد صارخ للقانون الدولي والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وهذه التصريحات والتهديدات تتعارض أيضا مع الجهود العالمية الهادفة لتعزيز السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتعرب جمهورية إيران الإسلامية عن بالغ قلقها من هذه التصريحات الاستفزازية وغير المبررة وغير المسؤولة الموجّهة ضد الأمة الإيرانية وضد مؤسساتها وتعرب عن إدانتها

الرجاء إعادة الاستعمال

الشديدة لهذه التصريحات التي تستند إلى ادعاءات زائفة تماما. وإيران أمة رائدة في مجال رفض ومعارضة جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية. وكانت جمهورية إيران الإسلامية، بوصفها دولة طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، قد أعلنت رسميا في العديد من المناسبات، بما في ذلك في المحافل الدولية ذات الصلة، أن الأسلحة النووية، باعتبارها أكثر الأسلحة فتكا ووحشية، ليس لها مكان في سياستها الدفاعية الوطنية.

وفضلا عن ذلك، أود أن أكرر أن جمهورية إيران الإسلامية لن تتردد في الرد، دفاعا عن النفس، على أي هجوم تتعرض له الأمة الإيرانية وفي اتخاذ التدابير الدفاعية المناسبة لحماية نفسها وفقا لحقها الطبيعي الذي تكفله المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وإضافة إلى ما تقدم، سأرسل رسالة مطابقة إلى رئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٩٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحاق **الحبيب**

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة